

## حلقة الليلة من برنامج يستفتونك مع الشيخ أ.د خالد المصلح 7-2-

0441هـ

خالد المصلح

على رسول الله مشاهدينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حلقة جديدة من برنامجكم الفقهي الافتائي المباشر يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية باسمكم واسمي زملائي ارحب بضيفي الكريم صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح عضو الافتاء في منطقة القصيم واستاذ الفقيه - 00:00:00

في كلية الشريعة اهلا وسهلا بكم ياشيخ. مرحبا بك حياك الله وحيا الله الاخوة والاخوات اسأل الله ان يجعله لقاء نافعا مباركا. امين تفضلي. تحياتي الله يحييك باسم الله الرحمن الرحيم اسمح لي استاذ عندي كلمة اول شيء عندي سؤال الاخت سمية من ليبيها تفضلي - 00:00:20

سمية معنا سمية ايضا فقدنا الاتصال اذا شيخ هنا احدى الاخوات تقول هل يجوز استخدامه او هي تقصد الاستشهاد بآيات من القرآن الكريم في امورنا الحياتية اليومية تقل مثال ذلك اذا سألني شخص عن امر ما لا اريد ان - 00:00:40

اجيب عنه فاقول لا تسألو عن اشياء تبد لكم تسؤالكم. اه هذه المسألة قبل ذلك الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه. ومن ومن اقتفي اثر - 00:01:10

وابع سنته بحسان الى يوم الدين اما بعد. فيما يتعلق بسؤال الاخت وهو ما يعرف بالاقتباس. والمقصود بالاقتباس هو اه ان اه ينظمن الانسان نعم. ما يتكلم به شيئا من كلام الله عز وجل. فان كان ذلك على وجه - 00:01:30

ان اه يحق حقا ليس في مساق سخرية ولا اه استهزاء او غير ذلك من المعاني القبيحة فانه لا بأس به. اه ويكون ذلك جوابا حكم بيان وافصح لسان. لكن كان هذا الاقتباس والتظمين - 00:01:50

اه لكلام الله عز وجل في ثنايا الحديث بما هو باطل او بما فيه سخرية او بما فيه اعتداء او بما فيه ظلم فانه آه لا يصوغ آه ذكر ذلك كونه من تحرير الكلم - 00:02:20

عن موضعه ومن وضع القرآن في غير موضعه. آه ولهذا يفرق في هذا بين اوجه فما كان منها صحيحا فلا حرج فيه وما كان منها باطلا او مبطلا او موصلا الى باطل فان - 00:02:40

انه يجب ان يجتنب وان يصان كلام الله تعالى عنه. فان ذلك من امتهانه ومن تحريفه عن اه موضعه آه قد ذكر ان عثمان رضي الله تعالى عنه لما حصروه وهم - 00:03:00

الرعاع الذين اجتمعوا من جهات عدة وحاصروا عثمان رضي الله تعالى عنه قال يا قومي لا تقتلوني فاني اه وال اي للولاية واح لكل مسلم ثم فقال فوالله ان اردت الا الاصلاح ما استطعت - 00:03:20

وهذا نوع من آه ذكر القرآن آه في سياق حديث الناس. وكذلك في سياق الكلام لابي بكر رضي الله تعالى عنه انه قال وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. وآه مثل هذا لا بأس به ولا - 00:03:46

حرج على هذا النحو اما ان كان على غير هذا النحو كان يحق باطلا او يبطل حقا او يذكره في ساق سخرية او استهزاء او يؤول الى باطل فان ذلك لا يجوز. احسن الله اليكم اعود للاتصالات سناء من الاردن تفضلي يا سناء - 00:04:06

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي. شيخي عبد العزيز اسأل الشيخ خالد اسمح لي. الاول. اه السؤال الاول هلا اه

بنقول بابي انت وامي يا رسول الله شو معناها؟ هل انه الزائر بنقولها دائمًا؟ طيب. اه السؤال الثاني اه - 00:04:26  
اه انه الانسان اللي ما يصلی السنن نهائياً. مهم. لا يصلی السنن الرواتب مثلاً او لا يتتنفل اطلاقاً اطلاقاً ما يصلی الرواتب السنن. نعم. اه  
هالعلم فيه اه طيب. السؤال الثالث مبارح سألت عن السؤال عن الكفاره - 00:04:46

بس ما حسوا لي شو هي الكفاره يعني حتى يعمل طيب طيب انت تقولين اذا اراد ان يمنع ابناءه احياناً انا من شيء معين يقول مثلاً  
والله لا تفعل كذا - 00:05:05

طيب. اه السيد عبدالعزيز بس اه شغلة بسيطة انه في حلفان تاني. مهم. انه مسلا والله العزيم اه ما راح تعمل كذا او تعمل كذا وبيعمل  
او بتخليله انهم يعملوا يمشي وي عملوا فهذه الكفاره ايش كفاره هذا الموضوع. طيب تسمعين ان شاء الله الاجابة شakra شakra. ام القاسم  
من البحرين - 00:05:18

تفضلي. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي. لو تكلمت يا شيخ عندي سؤالين. الاول. هل يجوز وضع الماء  
في كنيسة ووضع ايش؟ الماء في كنيسة يعني تصدق في الماء مثلاً في الجامع هل يجوز وضعها في كل بيت الى انه - 00:05:38  
طيب والسؤال الثاني احده الرجال يكرم الناس وينزل اهل بيته فما رأينا لو سمحت. طيب شakra لك يا ام القاسم. الاخت  
سارة من العراق ام لؤي من السعودية تفضلي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله تفضلي. اه لو سمحتي يا شيخ عندي الماء في  
بعض - 00:05:58

نعم لو سمحت دعواتكم لنا بالذرية الصالحة ان شاء الله. شakra لك يا مني. الله يرزقك. طبعاً ايضاً ام سعيد من العراق تفضلي. ام سيد.  
ايه تفضلي انت على الهواء سؤالك. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. وعليكم السلام تفضلي - 00:06:28  
ام سيد انا اصلي صلاة الوتر وراء العشاء قبل لا انا. مهم. ام سيد اين عن طريق الهاتف لو تكرمت؟ خفضي صوت التلفزيون تفضلي.  
تصلين الوتر قبل ان تنامي طيب - 00:06:58

والسؤال؟ بعدين يعني منتصف الليل ثلاثة بدون اقل طلعت ركعتين فقط. تصلي ركعتين منتصف الليل طيب طب وسؤالك يا ام  
سيد؟ هل يجب يعني اقوم الليل انت تقولين اذا استيقظتي في منتصف الليل هل لك ان تصلي ما شئت؟ هذا سؤالك - 00:07:15  
يعني ممكن تصلين ركعتين اربع ست ثمان عشر هذا السؤال؟ ايه ايه طيب يعني هذا سؤالك او تتقيدى عدد محدد نعم انا صار  
لي ركعتين فقط. صلي ركعتين طيب شakra لك يا ام سيدة. شakra. الاخت فاطمة من الجزائر تفضلي - 00:07:50  
السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي يا فاطمة الاول منها هل في اشياء اطفال هل ماذا اها كيف يعني اذا كانت الحقيقة  
اماكم او تحملينها مثلاً او ماذا؟ لا - 00:08:12

لا اذا كانت مثلاً في البيت اذا كانت في البيت تبطل الصلاة؟ نعم. يعني في مكان تصلين فيه وظعيتها ااماكم ستة مثلاً نعم هي تؤكد  
مثلاً. مهم. والسؤال اه الثاني - 00:08:41

السؤال الثاني كيف ونشجع انه يشجع القلب؟ غير واضح غير واضح غير واضح يا آآ فاطمة سؤالك الثاني؟ في كتاب في كتاب الطب  
النبي. ورد حديث. ايوه يقول كلوا التفضل تفضلوا. ايوه - 00:08:59

فانه يحسن الولد. ما معنى يحسن الولد؟ اذا كان هذا الحديث صحيحـاً. طيب. شakra لك يا فاطمة. اه تمام. وفيك شakra امة الله من  
الجزائر افضلـي السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام افضلـي. هل تكفي خمسة وعشرين كيلو - 00:09:32  
كفارة ماذا؟ لحظة يا امة الله فاعطـي يمين هل تجوز اه يكفي خمسة وعشرين كيلو كفارـة اليـمين هل يكفي ان تكون خمسة  
وعشرين كيلو نعم وعندنا تجوز غير ماذا - 00:09:56

غير مطبـخـة. طيب طيب. والسؤال الثاني ممكن. طيب تفضلي. اه الحديث آآ اكل آآ النار. تحريم اكل ماء غير واضح الصوت يا امة  
الله اعتذر لها اذا آآ يا شيخ - 00:10:16

اختتنا سناء من الاردن تقول بابي وامي انت يا رسول الله تقول ما معنى هذا القول ومتى يقال؟ آآ تفـتـيـةـ النبيـ صـلـيـ اللهـ  
عليـهـ وـسـلـمـ بـالـاـبـ وـالـاـمـ آـآـ ماـ جـرـىـ عـلـيـهـ كـلـامـ - 00:10:43

والصحابة رضي الله تعالى عنهم ولا حرج فيه وهو اه من علامات محبته صلى الله عليه وسلم ذلك ان حقه صلى الله عليه وسلم مقدم على كل حق من آآ الخلق فهو صلى الله عليه وسلم مقدم حتى على - [00:11:03](#)

بص وآآ كما قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء في الصحيح من حديث انس آآ لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده والناس اجمعين. محبته تقتضي تقديم آآ تقديم - [00:11:23](#)

على كل احد وتفديته بالنفس والاهل والمال اه هي من علامات محبة اه الانسان والدلائل صدقى معرفته لقدره صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ومعنى اه بابي وانت وامي يا رسول الله يعني افديك - [00:11:43](#)

بابي وامي يا رسول الله لو كان آآ الامر بيد الانسان ان يدفع عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من الاذى ويكون عوض ذلك ان يقدم ابا وامه ليقي رسول الله - [00:12:03](#)

وسلم الاذى فانه آآ يستحق ذلك لان حقه مقدم على كل احد صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وهذا آآ لا يكون لغيره. لان حق الوالدين بعد حق النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فلا يقول آآ فداك - [00:12:23](#)

ابي وامي لغيره صلى الله عليه وعلى الله وسلم. متى تقال يا شيخ؟ ليس لها وقت لكن لو قال الانسان في اثناء حديثه يعني النبي قالها بابي انت وامي يا رسول الله او قال بابي وامي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بابي وامي او نحو ذلك فلا بأس - [00:12:43](#)

احسن الله اليكم يا شيخ سؤالها الثاني تقول انسان لا يصلني الرواتب لا يتنفل اطلاقا هل عليه شيء؟ هل هو اثم؟ بفعله؟ لا ليس عليه شيء. الحمد لله. لكنه ترك بابا من ابواب الخير اما من حيث الاثم والمؤاخذة لا يؤاخذ. الحمد لله. سؤالها الثالث تقول احيانا - [00:13:03](#)

اه تقول لابنائها والله لا تفعل كذا او لن اعطيك كذا او تنهاه عن شيء ثم تتركه يفعل تقول هنا بالنسبة لي كفارة اليمين اذا كانت تكثر من هذا يا شيخ؟ يعني اذا كان هذا مما يجري على اللسان مما لا - [00:13:23](#)

آآ يقصد وانما آآ جرى به اللسان دون اراده لليمين وعدها فهذا مما يدخل بلغو اليمين الذي عفا الله تعالى عنه في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم - [00:13:43](#)

ايمان وفي الاية الاخرى قال بما كسبت قلوبكم. نعم احسن الله اليكم. الاخت ام القاسم لكن ينبغي الانسان ان يتربى وان يحفظ لسانه عن كثرة الاليمان لقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم. احسن الله اليكم يا شيخ الاخت ام القاسم آآ سألت عن التبرع بالماء وآآ سقيا الماء ووضع في الكنيسة - [00:14:03](#)

او اعطائهم لغير المسلمين. اما اعطاءه لغير المسلم فهذا من الاحسان. اذا لم يكن اه محاربا اه آآ لقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقطسوها اليهم ان الله يحب - [00:14:23](#)

المقدسرين انما ينهاكم الله علينا قاتلوكم واخرجوكم من دياركم وظهروا على اخراجكم فهؤلاء الذين اه على الانسان مؤاخذة اه بالاحسان اليهم. اما اه وهم المحاربون اما غير محاربين فهؤلاء يجوز الاحسان اليهم بسقي الماء ونحوه لكن فيما يتعلق بوضع ذلك في مواطن واماكن عبادات - [00:14:43](#)

غير اهل الاسلام هذا مما جاء النهي عنه في قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا عن الاثم والعدوان. وقد تواتطات كلمات العلماء على ان مثل هذا لا يجوز. وقد نصوا على ذلك في باب الوصايا او في باب الاوقاف - [00:15:13](#)

وفي عدد من الابواب ان آآ التبرع آآ الدور والمواضع التي يعبد فيها عبادات على غير آآ هدى الاسلام هي مما آآ لا يجوز مما يمنع احسن الله الاحسان الى الافراد يختلف عن آآ بذل ذلك في مواطن عبادة غير الله. احسن الله اليكم يا شيخ - [00:15:33](#)

سؤالها الثاني يعني اشبه ما تكون هي تقول بعض الرجال احيانا قد يكرم الناس ويثنون عليه خيرا لكنه مع اهله ومع اهل بيته يكون مقصرا. فمن نصيحة وتوجيهه يا شيخ؟ نعم هو الاولى بالاحسان هم من كان - [00:16:03](#)

اقرب الى الانسان فلولا بالاحسان الاقرب فكلما قرب الانسان من آآ منك كان حقه في احسان والبر واللطف اعظم من غيره. قال النبي

صلى الله عليه وسلم للرجل لما سأله قال من ابر؟ قال امك واباك - 00:16:23

ثم اخوك و الاخوك ثم ادناك وادناك او ادنى ثم ادناك فادناك يعني الاقرب فالاقرب. هذا فيما يتصل اه آآ الاحسان لمراتب آآ الناس في الاحسان. نعم. كلما زادت الصلة كان الحق في الاحسان - 00:16:43

اكبر لهذا ينبغي ان يكون الانسان طيب المعاشرة والمعاملة لاهل وهذا هو المعيار حقيقي للخيرية والفضل. فان الانسان قد يستطيع ان يعامل الاباعد بلطف لقلة الخلطة وعدم دوامها لكن من كان معك يلابسك وقتا طويلا وفي احوال مختلفة آآ الغالب آآ ان -

00:17:03

النفوس قد تسام من الاحسان تخرج آآ الحقائق آآ الطبائع التي آآ تقلب عليه من آآ شح ونحو ذلك فلهذا ينبغي ان يستحضر الانسان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من خياركم - 00:17:33

احسنكم اخلاقا. اخلاقا. ان من خياركم احسنكم اخلاقا. هذا على وجه العموم. نعم. ثم قال وخيركم خير لاهله. لاهله وهذا يدل على انه كلما كان الانسان في دائته الطيبة طيبا مذكورة بالخير - 00:17:53

تكريرا لهم محسنا اليهم فان ذلك من دلائل خيريته. شهادة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فينبغي آآ ان يراعي الانسان هذه المعاني وان يحرص عليها. وان يحتسب الاجر فيها فهي باب الخير العظيم فائق شيع في الميزان - 00:18:13

حسن الخلق. خيركم خيركم لاهله يا شيخ آآ هنا خاص بالرجل ام بالرجل والمرأة؟ ايه. كلهم. يعني كل من يعني الرجل له اهل والمرأة لها. فاهله فخير الرجال خيرهم لاهلهم ذكورا واناثا. وخير النساء خيرهن لاهلهن اه - 00:18:33

اه ذكورا واناثا. احسن الله اليكم يا شيخ. الاخت ام لؤي تشك من الم في ارجلها فتصلي جالسة. هل عليها شيء يا شيخ في الصحيح من حديث عمران قال النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا - 00:18:53

فان لم تستطع فعلى جنب. وهذا يدل على انه في حال عدم القدرة على القيام. نعم. اما لوجود الم لا يطيقه. او الم يؤخر شفاءه وبرأة. نعم. او لتوقيه الاطباء بذلك لما - 00:19:10

يمكن ان يكون ضارا في المستقبل. مما يقول به اهل الاختصاص والخبرة. ففي هذه الاحوال الثلاثة يجوز ان يترك القيام الى آآ القعود لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلي قائما فان لم تستطع - 00:19:32

فقاعدا فهذه هي المرحلة الثانية واذا كان يعني فوت القيام عجزا لها لاجل هذا المرض فانه سيكتب له ما كان يعمله صحيحا مقينا. نعم. فيكتب له كما لو صلي قائما - 00:19:52

لكن لا يجوز ان يجلس الانسان فقط لانه والله اريح له في الفرض فان هذا لا يصلح في الفرض لان الفرض يجب فيه القيام لقول الله وقوموا لله قانتين. ولقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة ولقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ اذا قمت الى - 00:20:10

اذا اقمت الى الصلاة فتوضا ثم آآ استقبل القبلة ثم كبر فجعل القيام من آآ من آآ المطلوبات في الصلاة وهذا لا خلاف فيه بين العلماء ان القيام ركن - 00:20:30

من اركان الصلاة اه لكنه يسقط بالعجز عنه. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ هذا في الفريضة يا شيخ النافلة لا بأس ان يصلى الانسان جالسا ولو كان مستطينا لكنه على نصف اجر القائم كما جاء في حديث عبدالله بن عمرو صلاة الجالس او القاعد على -

00:20:50

انس في صلاة القائم يعني في الاجر والمثوبة. نعم. هذا ان لم يكن معذورا في فان كان معذورا في جلوسه فله اجره. الحمد لله. تماما احسن الله اليكم يا شيخ ام سيد من العراق ذكرت بانها تصلي الوتر بعد صلاة العشاء مباشرة قبل ان تنام تقول ثم عند - 00:21:10

منتصف الليل تستيقظ فتصلي ركعتين ثم تنام. سؤالها تقول اه هل تصلي بعد محدد من الركعات تقول هل في هذا صحيح؟ ام لها ان تصلي ما استطاعت يا شيخ من الركعات؟ يعني هي تسأل - 00:21:30

عن ماذ؟ هي تسأل تقول باني استيقظ ثم اصلي ركعتين. فعلي هذا صحيح؟ ام انا خالفت السنة؟ ام ام تصلي عدد محدد من الركعات في قيام الليل يعني انا الذي فهمت من سؤالها انها تسأل عن هذا الفعل انها توتر ثم - 00:21:50

تقول صلي ركعتين فقط. ايه. الافضل ان تجعل الوتر اخر صلاتها لقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وتراء.

واما سأله رجل عن صلاة الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى - 00:22:10

نعم. فاذا خشيت الصبح فاوتر واحدة. فالوتر يكون في اخر الليل. صلاة الليل. وآفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من آآآ خشي الا يقوم اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم اخر الليل - 00:22:26

اوتي الاخرة فانه فان صلاة اخر الليل مشهودة وهو افضل. وهذا يدل على ان صلاة اخر الليل افضل اخيرا الوتر الى ذلك اعظم اجرا.

وهي الان يعني تصلي وتراء بعد العشاء مباشرة. نعم ثم تصلي بعد ذلك - 00:22:46

في منتصف الليل او في آآآ ثلثه الاخير. نعم. ركعتين. فيقال لها صلى ركعتين بعد العشاء الرابطة. نعم. ثم صلى بما كتب الله لك مما تحببين ان تصلي وآآآ اذا آآآ انتصف الليل او آآآ جاء ثلث الليل قومي - 00:23:06

اللى ما فتح الله لك واجعلي اخر هذه الصلاة وتراء. نعم. هذا افضل ما يكون في صلاة الليل. نعم. اه لكن فعلها صحيح. الحمد لله ولكنه

خلاف ما ينبغي ان يكون عليه الوتر من جعله اخر الصلاة في الليل فذاك هو السنة. احسنت. لكن - 00:23:26

ان خشيت الا تقوم فهذا آآ تصلي اول الليل فان قامت في اخر الليل تصلي دون ان توتر لانه قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا وتران في ليلة ومعنى لا وتران في ليلة انه لا يشرع ان يأتي باكثر من - 00:23:46

آآ وتر في ليلة واحدة. احسن الله اليكم يا شيخ اكتر الناس يبادر يعني ويصلی الوتر في اول الليل خشية الا يستيقظ في اخره. هو اذا فعل هذا فمثل ما ذكرت اذا كان يخشى ان لا يستيقظ اخر الليل لا بأس بهذا. ولكن ان صلى في اوله واستيقظ فله ان يتغفل. نتنفل من غير وتر - 00:24:02

لانه لا يطالب احسن الله اليكم يا شيخ آآ الاخت آآ فاطمة تقول احيانا تكون آآ يكون امامها حقيقة لابنائها عليها بعض الرسوم

ال الكرتونية تقول اذا كانت امامها هل تبطل الصلاة يا شيخ؟ لا لا تبطل الصلاة لكن ينبغي - 00:24:22

ان يبعد الانسان عن كل ما يلهيه في صلاته. نعم. ومن ذلك التصاویر التي يمكن ان تكون في - 00:24:42